

تاج العروس من جواهر القاموس

وكلُّ عَطْمٍ ناتئٍ في البدن : عَيْرٌ . وعَيْرُ القَدَمِ : الناتئُ في ظَهْرِهَا .
 وعَيْرُ الوَرْقَةِ : الخَطُّ الناتئُ في وَسَطِهَا كَأَنَّهُ جُدَيْرٌ . وعَيْرُ
 الصَّخْرَةِ : حَرْفٌ ناتئٌ فيها خِلَاقَةٌ . وقِيلَ : كُئِلٌ ناتئٌ في وَسَطِ
 مُسْتَوٍ : عَيْرٌ . والعَيْرُ : ما قِيءُ العَيْنُ عن ثعلبٍ أو عَيْرُ العَيْنِ :
 جَفْنُهَا أو هو إِزْسَانُهَا وقال أَبو طَالِبٍ : العَيْرُ : هو المِثَالُ السَّذِي فِي
 الحَدَاقَةِ وَيُسَمَّى اللُّعْبَةَ أو عَيْرُ العَيْنِ : لِحَطِّهَا قال تَأَبَّطُ شَرًّا
 :

ونارٍ قَدَّ حَصَأْتُ بُعَيْدَ وَهْنٍ ... بَدَارٍ ما أُرِيدُ بها مُقَامًا .
 سوى تَحْلِيلِ راحِلَةِ وعَيْرٍ ... أَكَالِيئُهُ مَخَافَةٌ أَنْ يَنْدَامَا والعَيْرُ :
 ما تَحَتَّ الفِرْعُ من باطنِ الأذُنِ من الإِنْسَانِ والفَرَسِ كعَيْرِ السَّهْمِ .
 وقيل : العَيْرَانُ : مَتْنًا أُذُنِي الفَرَسِ . والجَمْعُ العَيْرَارُ . ومنه حَدِيثُ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا تَوَضَّأْتُ فَأَمِيرٌ عَلَيَّ عِيَارِ الأُذُنَيْنِ
 الماءَ . وعَيْرٌ : اسمٌ وادٍ بِعَيْنَيْهِ . وقال اللّائِيثُ : العَيْرُ : اسمٌ كانَ
 مُخْصَبًا فَعَيَّرَهُ الدَّهْرُ فَأَقْفَرَهُ هَكَذَا فِي النُّسخِ كُلِّهَا ونَصُّ اللّائِيثِ :
 فَأَقْفَرَ بغيرِ هاءِ الضَّمِّيرِ . ثم قال : فكانتِ العَرَبُ تَضْرِبُ المِثْلَ فِي
 البِلَادِ الوَحْشِ . وقِيلَ : العَيْرُ : لَقَبُ حِمَارِ بنِ مُوَيْلَعِ كافرٍ وزَعَمَ
 ابنُ الكَلْبِيِّ أَنَّهُ كانَ مُؤْمِنًا ثم ارْتَدَّ . وقد مرَّ فِي ح م ر وقد ضَرَبَتِ
 العَرَبُ المِثْلَ بِكُفْرِهِ فيقال : أَكْفَرُ من حِمَارِ كانَ لَهُ وادٍ فَأَرْسَلَ
 تَعَالَى عَلَيْهِ نارًا فَأَحْرَقَتْهُ وفي نَصِّ ابنِ الكَلْبِيِّ : فاسْوَدَّ فصارَ لا
 يُذْبِتُ شَيْئًا فَضْرَبَ به المِثْلُ فِي كُئِلٍ مُقَوٍّ . وبه فُسِّرَ قولُ امرئِ القيسِ :

ووادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعَتْهُ ... به الذئبُ يَعْوِي كالخَلِيعِ
 المُعَيَّلِ وقِيلَ : كانَ اسمُهُ حِمَارًا فَجَعَلَهُ عَيْرًا لِإِقَامَةِ الوِزْنِ . هكذا
 أَنشده الصاغانيُّ وفَسَّرَهُ . وفي اللسانِ قال امرؤُ القيسِ :
 ووادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَضْلَلَةٌ ... قَطَعَتْ بِسامِ ساهِمِ الوَجْهِ
 حُسَّانِ قال الأزهريُّ : قولُهُ : كجَوْفِ العَيْرِ أَي كوادِي العَيْرِ وكُئِلٌ وادٍ عند
 العَرَبِ جَوْفٌ . ويُقالُ للمَوْضِعِ الذي لا خَيْرَ فِيهِ : هو كجَوْفِ عَيْرٍ لِأَنَّهُ

لَشَيْءٍ فِي جَوْفِهِ يَنْتَفِعُ بِهِ . وَيُقَالُ أَصْلُهُ قَوْلُهُمْ : أَخْلَى مِنْ جَوْفِ
حِمَارٍ . وَأَنْشَدَ الرَّبِّمَخْشَرِيُّ :
لَقَدْ كَانَ جَوْفُ الْعَيْرِ لِيَلْعَيْنَ مَنظَرًا ... أَنْزِيْقًا وَفِيهِ لِلْمُجَاوِرِ
مَنْفَسٌ .

وَقَدْ كَانَ ذَا نَخْلٍ وَزَرْعٍ وَجَامِلٍ ... فَأَمْسَى وَمَا فِيهِ لِبَاغٍ مُعْرَسٌ
وَالْعَيْرُ : خَشِيَّةٌ تَكُونُ فِي مُقَدِّمِ الْهَوْدَجِ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالْعَيْرُ :
الْوَتِيدُ قِيلَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ : فُلَانٌ أَذَلُّ مِنَ الْعَيْرِ . وَالْعَيْرُ : الْجَيْلُ
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى جَيْلٍ بِالْمَدِينَةِ كَمَا سَيَأْتِي . وَالْعَيْرُ : السَّيِّدُ وَالْمَلِكُ
وَالْعَيْرُ الْقَوْمُ : سَيِّدُهُمْ وَعَيْرُ : اسْمُ جَيْلٍ قَالَ الرَّاعِي :
بَأَعْلَامِ مَرِّ كُوزٍ فَعَيْرٍ فَعُرِّبَ ... مَغَانِشِي أُمَّمِ الْوَابِرِ إِذْ هِيَ مَا
هِيَ